

مجلس الأمن

مؤقت

السنة السبعون

الجلسة ٧٥٣٥

الأربعاء، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، الساعة ١٠/١٥

نيويورك

الرئيس	السيد أويارثون مارتشيسي	(إسبانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد إيليتشوف
	الأردن	السيد الحمود
	أنغولا	السيد لوكاس
	تشاد	السيد غومبو
	شيلي	السيد باروس ميليت
	الصين	السيد جاو يونغ
	فرنسا	السيد لاميك
	جمهورية فنزويلا البوليفارية	السيد ميندیث غراتيرول
	ليتوانيا	السيد باوبلس
	ماليزيا	السيدة أدنين
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رايكروفت
	نيجيريا	السيدة أوغوو
	نيوزيلندا	السيد تاولا
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد برسمان

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2015/762)

1531282 (A)







افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقِر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2015/762).

الرئيس (تكلم بالإسبانية): عملاً بالمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل الصومال إلى المشاركة في هذه الجلسة.

وبموجب المادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو السيد أتول كهاري، وكيل الأمين العام للدعم الميداني، إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2015/762، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن.

أعطي الكلمة للسيد كهاري.

السيد كهاري (تكلم بالإنكليزية): ستركز إحاطتي الإعلامية صباح هذا اليوم على الاستعراض الاستراتيجي لمكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وتقييم جدوى تقديم الدعم غير الفتاك للجيش الوطني الصومالي في بونتلاند وقوات الشرطة الصومالية، على النحو المطلوب في القرار ٢٢٣٢ (٢٠١٥).

يعمل المكتب في بيئة غير مواتية إلى حد كبير في ظل خلفية وجود آفة حركة الشباب والأزمة الإنسانية المستمرة. فاق عدد الوفيات في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال العام الماضي، مجموع الوفيات الناتجة عن الأعمال الكيدية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الأخرى مجتمعة. وقد تعرضت الأمم المتحدة، خلال الأشهر الـ ١٨ الماضية، لهجوم على موظفيها أو مرافقها بمعدل مرة كل ١٠ أسابيع. وبوجود دورة الراحة والاستجمام التي تتواتر كل أربعة أسابيع، يمكن للموظف إحصائيا أن يتوقع هجوما قبل فترة الراحة والاستجمام الثالثة. والبيئة التمكينية اللوجستية لا تزال ضعيفة، وقد تأثرت بانعدام الأمن في طرق الإمداد الرئيسية، حيث تقع على هذه الطرق ثلاثة أرباع جميع الهجمات المنفذة بالأجهزة المتفجرة المرتجلة على بعثة الاتحاد الأفريقي.

وفي هذا السياق، جرى الاستعراض الاستراتيجي لمكتب دعم البعثة في الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر. واستخدم الاستعراض منهجية شاملة حيث شارك أصحاب المصلحة مشاركة واسعة. وأجريت مشاورات مع الدول الأعضاء والاتحاد الأفريقي وحكومة الصومال الاتحادية وعملاء مكتب دعم البعثة وجميع كيانات منظومة الأمم المتحدة. وتبين من الاستعراض أن المكتب قد أسهم بشكل إيجابي في المكاسب التي حققتها بعثة الاتحاد الأفريقي وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال. بيد أنه وجد أيضا أن موارد المكتب لم تواكب التوسع الكبير في مهامه. فالمكتب الآن يقوم بدعم عمليات عسكرية ذات كثافة عالية جدا، إضافة إلى دعم مشاركة سياسية متنقلة كثيرا في الصومال وخارجه. وارتفع عدد العملاء الذين يقدم لهم الدعم من واحد إلى خمسة. وارتفع عدد الموظفين المدعومين من المكتب من ٠٠٠ ٨ إلى ٠٠٠ ٣٣ موظف، كل ذلك في منطقة عمليات ازدادت رقعتها من ١٠٠ كيلومتر مربع إلى أكثر من ٠٠٠ ٤٠٠ كيلومتر مربع.

وأشعر بالفخر لما تمكن المكتب من تحقيقه مع محدودية قاعدة موارده وصغرها نسبيا. غير أن هذا كان على حساب

الفعالية الشاملة لتقديم الخدمات، بما في ذلك في المجالات الحاسمة المتعلقة بخدمات الصيانة ولوازم الدفاع الميداني والخيام والتنقل وبرنامج البناء. وفي سبيل المضي قدما، فإن من الضروري أن يتم تعزيز المكتب بشكل كبير. وفي حين أن الأمانة العامة سوف تقوم بدورها، ستكون هناك حاجة إلى دعم حيوي من المجلس والجمعية العامة والدول الأعضاء، وبطبيعة الحال، من شريكنا الاتحاد الأفريقي.

ستتم إعادة تركيز جهود المكتب وإعادة ترتيب أولوياته حول الأهداف الاستراتيجية التي حددها المجلس للصومال وضمن مناطق عمليات بعثة الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بالجيش الوطني الصومالي. وسينطوي هذا على إعادة تحديد قاعدة عملاء المكتب بوصفهم بعثة الاتحاد الأفريقي وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال والجيش الوطني الصومالي عند القيام بعمليات مشتركة مع بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. كما سيتم توسيع نطاق البنية التحتية الحالية للدعم الطبي بشكل محدود لتوفير الدعم لعمليات الإجلاء الطبي في الميدان للشرطة الوطنية الصومالية في المناطق التي تعمل فيها البعثة. وسيعاد تركيز الجهود أيضا على زيادة الدعم الاحتياطي لسد الثغرات الهامة آنفة الذكر، وتعزيز سياسة بذل العناية الواجبة التي تتبعها الأمم المتحدة في مراعاة حقوق الإنسان، والامتثال للسياسة المتبعة إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والتنسيق وأطر اتخاذ القرارات بصورة مشتركة والإدارة البيئية. وهذا سيتطلب تعزيز محدد الهدف ولكن مهم للقدرات الحالية لمكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

وسوف تحتاج هذه الجهود التي تبذلها الأمانة إلى دعم من المجلس في تعزيز إطار المساءلة لبعثة الاتحاد الأفريقي من خلال ولاية واضحة تركز على تقديم الدعم، ولكن بصورة منفصلة من الناحية العملياتية، إلى من تقدم لهم خدمات، وهم بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال والجيش الوطني الصومالي. وسوف تتطلب تقوية علاقة الإبلاغ مع المجلس، وهي مهمة قيادية برئاسة أمين عام مساعد، وبطبيعة الحال، باسم جديد.

وقد تم الاتفاق على توضيح الأدوار والمسؤوليات من أجل تقديم الدعم اللوجستي المستدام بين البعثة والمكتب في إطار المسؤوليات المشتركة. وتشجعنا جهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى إيجاد الوحدات التمكينية التي سيؤذن لها بوصفها جزءا من بعثة الاتحاد الأفريقي، وفي نفس الوقت، سيمضي المكتب على وجه السرعة في دعم الاتحاد الأفريقي في إنشاء الوحدات التمكينية للبعثة في جميع قطاعات العمليات التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي من أجل دعم فتح طرق الإمداد الرئيسية.

وأود أن أوضح نقطة أخيرة. سأعمل على ضمان انتقال سلس لفريق الرصد المعني بالصومال وإريتريا والمبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى ليصبحوا مقدمي خدمات آخرين. وبطبيعة الحال، سيستمر مكتب دعم البعثة في تقديم هذه الخدمات على نحو مؤقت بالتشاور الكامل مع هذين الكيانين حتى يتم تحديد مقدمي خدمات جدد.

وبموافقة المجلس، أود تقديم مقترحات إلى الجمعية العامة بتعزيز مكتب دعم البعثة. وهي من المرجح أن تمثل زيادة كبيرة في الاستثمار بمقدار ما يقارب مبلغ ٦٠ مليون دولار سنوياً، وتكلفة غير متكررة بمقدار حوالي ١٣ مليون دولار. وأعتقد أن ذلك سيسفر عن مكاسب حقيقية وملموسة من حيث القدرة على تمكين أنشطة بعثة المراقبين العسكريين التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، والجيش الوطني الصومالي.

ويعلم المجلس أن زيارتي للصومال في نيسان/أبريل كانت من بين أولى زياراتي بعد تقلدي مهام منصب وكيل الأمين العام للدعم الميداني. وسأقوم بإرسال نائبي، الأمين العام

المساعد بانبوري، إلى الصومال في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر لكي يتابع على نحو مباشر التوجيهات والمشورة التي نتلقاها من المجلس. وسوف أعمل كذلك على مخاطبة كامل مكتب دعم البعثة في هذا الصدد عن طريق التداول بالفيديو في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، خلال وجود السيد بانبري هناك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر السيد كهاري على إحاطته الإعلامية.

لا توجد أسماء أخرى مدرجة في قائمة المتكلِّمين. أدعو أعضاء المجلس الآن إلى مشاورات غير رسمية لمواصلة مناقشتنا للموضوع.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.